

تحفة الإخوان في علم البيان (7) تدريبات على المجاز المرسل

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قد انتهينا من الدرس الدرس السابق من المجاز المرسل وتأخذ تدريبات عليه من القرآن. قال تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك - [00:00:00](#)

يعني العبد ليس الحر العبد المؤمن خير من حر مشرك خير من العبد المؤمن خير من حر مشرك ولو اعجبكم جماله وماله وكذا. اولئك البعداء البغضاء باسم الإشارة للبعيد يدعون الى النار - [00:00:20](#)

والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه. هنا في احتمال يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة وهم يدعون الى النار والى عدم المغفرة ويبينوا اياته للناس. الان يدعون الى النار هل رأيت كافرا؟ يقول يا ناس تعالوا الى النار - [00:00:45](#)

ويدعون الى ماذا الى المعصية الى المعصية التي ايش؟ يسبب النار شيء انهم لا يستحقون مما يستحق منه يعني مثل المثلية مثلا في هذا الزمان. شيء يعني وقاحة كبيرة. يدعون الى النار - [00:01:07](#)

يدعون الى المعصية التي هي السبب النار فاطلق المسبب اطلق المسبب واراد السبب على سبيل المجاز المرسل والعلاقة مسببية. نقرأ نريد ان نقرأ فقط عبارات المفسرين حتى نتعود عليها. قالوا اولئك اشارة الى الشركات والمشركون لان المراد - [00:01:27](#)

المشركون والشركات للعموم يدعون الى الشرك هنا والذنوب يدعون الى الشرك ليس المعصية فقط نحن قللناها. الشرك اكبر من المعصية يدعوننا الى الشرك والذنوب. مما يؤدي ويوجب النار فكيف تليق موالاتهم ومصاهرتهم؟ فهو مجاز مرسل والعلاقة مسببية.

قال ابن عاشور ومعنى الدعاء الى النار - [00:01:51](#)

الدعاء الى اسبابها فاسناد الدعاء اليهم حقيقة ولفظ النار مجاز مرسل اطلق على اسباب الدخول الى النار. فان ما هم عليه يجر الى النار من غير علم طب لماذا ما السر البلاغي في اولئك يدعون الى النار - [00:02:17](#)

ايهما اشد تحذيرا ان اقول لك يدعون الى الشرك المسبب النار ام يدعون الى النار؟ يدعون الى النار ايها اكثر تذكيرا من مصاهرتهم والزواج بهم يدعون الى النار. هذا مجاز مرسل - [00:02:36](#)

مثال الثاني يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم لماذا ادخل من لان العذاب لاصق بهم ما قال فوقهم وتحت من فوق ومن تحت راجعوا بحث الفرق بين فوق ومن فوق في ملتي اهل التفسير مهم جدا - [00:02:53](#)

ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم آآ تعملون يوم يغشاهم العذاب اه من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا اين المجاز هنا؟ ذوقوا ذوقوا ذوقوا ما كنتم اه تكسبون - [00:03:14](#)

اه يغشاهم العذاب هذا حقيقة العذاب يغطيهم يغطيهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم. ويقول الذوق اطلق الذوق واراد به ايش؟ الاحساس المكين. اقوى حاسة في الانسان هي الذوق نعم. لذلك الاطباء يقولون اذا اردنا ايصال الدواء للقلب مباشرة عن طريق الذوق. اسرع للطرق - [00:03:34](#)

وحساس جدا الذوق فيطلق الذوق ويراد به الاحساس المكين القوي هذا من جهة ثم عندما يقول ذوقوا كأنه يقول لهم هذا كالذوق بالنسبة للطعام انت تذوق الطعام قليل وما بعده ايش - [00:04:01](#)

اكثر وما بعده اكثر نعم. نعم فهنا في ذوق استخدمها للاحاساس آآ المكين. استخدم الذوق للاحاساس المكين. ما العلاقة نعم؟ العلاقة الجزئية الذوق سبب لايش؟ للاحاساس الذوق السبب للاحاساس بالعذاب صحيح؟ انت تذوق فماذا يحصل عن الذوق؟ ماذا يتسبب عن الذوق - [00:04:18](#)

تحس احساسا مكينا. فاطلق الذوق واراد اطلق السبب واراد المسبب. واضح؟ اطلق السبب واراد المسبب. فقال ذوقوا ما كنتم

تعملون مجاز عن جزاءه وعقابه. باطلاق اسم السبب على المسبب والسر المبالغة - [00:04:51](#)

في المماثلة التامة بين الجزائر والعمل. نعم بين ليس هذا المبالغة اترك مبالغة. المبالغة ليس بين الجزاء والعمل. المبالغة في الاحساس

القوي. مم. الان اذا رأينا ممكن نخرج ذوق وتخريجات اخرى - [00:05:13](#)

لكن اولاً اطلق الذوق واراد ما ينتج عنه. اطلق السبب واراد المسبب فهي مجاز ممكن تجعلها استعارة. عندما نأخذ الاستعارة نخرجها على الاستعانة يمكن ان نجعلها استعارة. المشكلة هنا تداخل النصان. نعم. تداخل النصان هذا اجابة لسؤال اخر. شيخنا عم يشتغل عما

كنتم - [00:05:30](#)

وتعملوه ومش هشتغل عندكم نعم. الان الجواب موجود. اه ذوقوا. لا ذوقوا هنا. عم يشتغل على ما كنتم. اه في هناك مشكلة. اللي في

الاجابة هناك اه اختلط مع واحد اخر يعني عملهم سبب في العذاب والنظر الى ما كنتم تعملون - [00:05:57](#)

اه نعم الجوار ذوقوا ما كنتم تعملون. اولاً عندنا استعارتان هنا حقيقة. اه. عندنا مجازان مجازان مرسلان ذوقوا ما كنتم تعملون لنا ان

نجعلها مجازاً مرسلًا. ولنا ان نجعلها استعارة. استعارة. لها استعارة. هذا اولاً. مهم. ثانياً - [00:06:15](#)

عندنا ذوقوا ما كنتم تعملون واضحة الفكرة الاولى؟ تعالى شبهنا يعني الان جعلنا ما يأخذه من عذاب وهو قسط قليل بالنسبة لشيء

كثير كما يذوق الانسان طعاماً قليلاً بالنسبة للطعام الكثير - [00:06:34](#)

نحن بنقدر ندخلها في الاستعارة لاننا ما اخذناها. خلينا طبعاً عندك اما تجعل ذوق استعارة وهو اجمل واما ان تجعلها مجازاً مرسلًا لو

خرجناها على مجاز المرسل الان ذوقه كيف نقول؟ عبر بالذوق واراد - [00:06:56](#)

الاحساس المكين والذوق هو السبب للاحساس الماكين فهو مجاز مرسل علاقته علاقته السببية. هذا اولاً ولك ان تجعله استعارة بان

نقول شبهنا العذاب الاول الذي يذوقه الانسان ويعقبه عذاب اكبر منه بالذوق بالنسبة الى ايش - [00:07:14](#)

الاكل فهو مجال استعارة تصريحية تبعية السعادة ما اخذناها. تمام. الان فيها قضية ثانية هذه الاية ذوقوا ما كنتم تعملون هل انت

تذوق عملك العذاب وهو نتيجة العملية. انت لا تذوق عملك. انت تذوق ايش؟ جزاء عملك. جزاء - [00:07:43](#)

جزاء عملك ذوقوا جزاء ما كنتم تعملون. لكن القرآن ما قال ذوقوا جزاء. ذوقوا نفس ما كنتم تعملون. هم. فايش اطلق هنا اطلق العمل

واراد ايش؟ الجزاء العمل فما العلاقة هنا - [00:08:11](#)

والسببية. سببية اطلق السبب واراد المسبب. فهو مجاز مرسل علاقته ايش؟ السببية. السببية مجاز مرسل علاقته السببية. ما السر

البلاغي في هذا المجاز؟ ما السر البلاغ فيه اه التحسير يعني؟ ليس التحسير. ما قال ذوق جزاء ما كنت تعمل. ذوق نفس ما كنت

تعمل. اه. توبيخ يعني - [00:08:32](#)

قوة المماثلة وان هذا بعملك بما قدمت يداك يعني انت نفس عملك ستذوقه يعني هذا عذاب عبارة عن عملك تشكل بشكل جزع فاو لا

لقوة المماثلة بين السبب والمسبب وانه بسبب عملك لا منة هذا - [00:09:01](#)

نحن لسنا الذي اعطيناك اياه انت الذي عملته فاذا عندنا ذوقوا فيها اما مجاز مرسل اطلق الذوق السبب واراد المسبب او ان فيها

استعارة تصريحية شبهها نصيبهم القليل بالنسبة للكثير الذي سيأتيه بالذوق - [00:09:25](#)

وفي ذوقوا ما كنتم تعملون ايش فيها؟ مجاز مرسل واطلق السبب واراد المسبب ماذا اراد بالمسبب جزاء ما كنتم تعملون. نعم. اقرأها

هنا اذا اه قال ذوقوا ما كنتم تعملون. مجاز مرسل عن جزائه وثوابه باطلاق اسم السبب على - [00:09:44](#)

المسبب والسر المبالغة التامة بين الجزاء والعمل كأنه اه نفس العمل. وبيان انه بسبب اعمالهم. ثم عندنا واتى المال على حبه ذوي

القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب - [00:10:09](#)

لماذا قال على حبه لم يقل مع حبه تمكن اكثر متمكن كأنه تفيد فائدتين الفائدة الاولى هو على الحب. يعني يحبه جدا ليس لانه يحب

الدنيا بل لانه محتاج له جدا - [00:10:37](#)

انت الان ما عندك نقود ابدًا ومنقطع عن البلد ومحتاج الى اجار بيت وطعام فانت الان تحبه المال ليس لانك تحب الدنيا بس انت

محتاج فأتى المال مع انه محتاج متمكن من حبه - [00:10:59](#)

وانت في هذه الحالة تنفق وايضا تفيد فائدة ثانية انه استعلى على الحب فانفقه الحب ماذا يقول له لا تنفق هو يستعلي على الحب وينفق. نعم قال الحمد لله الذي وهب لي على الكبر مش مع الكبر - [00:11:16](#)

يعني اولاً هو متمكن من الكبر كبير جداً ثم الكبر يقول ما في ولد. الله ايش قال في ولد على على الكبر. نعم. وقال واتي المال على حبه ذوي القربى. شف رتبها ترتيب الالههم فالاهم - [00:11:38](#)

اول الاقرباء لانك تأخذ اجرين اجر الصدقة والقرابة واليتامى لان اليتيم عادة لا يكون معه يعني يكون ضعيفا ثم المساكين المسكين قد يكون قادرا لكن ماله لا يكفيهم ثم ابن السبيل وما اجمل افراد ابن السبيل - [00:11:57](#)

ما اجملها! لماذا افرد ابن السبيل وجمع البقية وكلنا بوحدي. يكون وحده عادة. لا يأتي مع ناس. ينقطع وحده في المدينة. لكن ابن السبيل ابن الطريق ثم ابنا للطريق لان الطريق اتت به. الطريق ولدت به وانت به يعني. والسائلين وفي الرقاب - [00:12:17](#)

واضح؟ وفيما قال وللرقاب؟ لماذا عبر بفيل؟ الاولى اتاهم هم هنا ما قالوا وللرقاب لانك لا تعطي العبد مالا السابقين انت تعطيههم السابقون هؤلاء تعطيههم بايديهم. اما هؤلاء انت تعطيه للسيد ولا يأخذ شيئا. نعم. انظر الدقة القرآنية في الافراد والجمع والترتيب.

وهذا - [00:12:42](#)

اسرار اكثر نحن انفق في الرقاب في تخليص الرقاب. يعني اثار يعني؟ لا المراد في تخليص الرقاب. ظرفية مجازية. الان اطلق

الرقبة واراد فهو مجاز ومرسل علاقته الجزئية. نفس الشيء انما الصدقات للفقراء انظر اللام - [00:13:12](#)

وسام المؤلفه قلوبهم وفي الرقاب والغارمين. استخدم ايش؟ في الاولى ما استخدم فيه انما الصدقات للفقراء نفس السر البلاغي لان الذي عليه دين والرقاب لا يأخذ شيئا المهم هنا اطلق الجزء واراد - [00:13:35](#)

الكل اطلق الجزر واراد اه الكل. نعم. قال اللوسي رحمه الله وفي الرقاب متعلق ايات المال في تخليص الرقاب وفكاكها بمعاونة

الكاتبين المكاتبين تعرفون العبد منهم مكاتب نسميه ومنهم هذا او فك الاسارى الرقاب جعلها العلماء اختلفوا - [00:13:57](#)

هل فقط العبيد قالوس اللوس عمم اكثر يدخل فيه العبيد يدخل فيه الاسرى او ابتياع الرقاب لعتقها ان تشتري تشتري الرقابة بتاعة

اشترى الرقاب لعتقها اما واحد مكاتب او واحد ليس مكاتب تشتريه وتبيعه - [00:14:21](#)

او واحد اسير انت تدفع الفدية التي لهم. مجاز وقال والرقبة مجاز عن الشخص وايراد كلمة في للايذان بان ما يعطى هؤلاء مصروف

في تخليصهم لا يملكونه كما في المصارف - [00:14:40](#)

بالاخر وقال الصابوني وفي الرقاب ايجاز بالحذف. انتبهوا. عندنا ايجاز الحذف قد يدخل في نوع من مجاز نسميه مجاز الحذف نوع

من المجاز يعني اختلف الاصوليون هل الحذف هذا مجاز او لا؟ مثلا عندما نقول واسأل القرية - [00:14:59](#)

اذا اردنا اهل القرية على حذف مضاف. هل هذا مجاز ام لا جمهور العلماء قالوا مجاز نسميه مجاز الحذف وهنا قال ايجاز بالحذف

وفي لكن ليس كل حذف مجاز. تقريبا. هذا ليس مجاز. فيه حذف - [00:15:22](#)

يدخل في باب الایجاز يعني عندنا حذف فيه مجاز مثل اسأل اهل القرية وفي حذف ليس فيه مجاز كهذا. اهلا وسهلا حياتهم نعم.

فهنا بالحذف اي في فك الرقاب يعني فداء الاسرى. هذا نسميه ايجاز في ايجاز حذف وايجاز قصر. هذا ايجاز حذف لكن ليس -

[00:15:41](#)

وفي رفض الرقاب مجاز مرسل حيث اطلق الرقبة واراد بها النفس. ومن اطلاق الجزء وارادة الكل. نعم نعم الان خلص خيلنا نشتغل

هونا اذا مش مش ان الذين ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب. الله يقول الدين هو الاسلام. ليس مراد به دين

النبي صلى الله عليه وسلم جميع الدين - [00:16:04](#)

جنس الدين في جميع الازمان هو الاسلام قد تقول كيف دين الاسلام عندنا نصرانية ويهودية وكذا فالله دفع هذا وقال وما اختلف

الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم - [00:16:45](#)

واضحة كيف الفكرة جميلة جدا هاي مختلفة يقول لك الدين عند الله في كل الازمان هو الاسلام. فانت تقول هناك اديان اخرى قال لك

هؤلاء هم اخترعوها وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا هذا الدفع للناس - [00:16:59](#)

كثير من الناس يحب المسلمين فاذا تدين صار يكره المسلمين ويصنفهم هذا ليس من الدين العلم دعوة للتوحد وليس دعوة للاختلاف يقول له كيف اتوحد مع هذا المشترك مع هذا لا - [00:17:16](#)

انت الاسلام يدعوك الى الحب واذا رأيت عاصيا اشفق عليه. مش تكرهه فاذا رأيت انسانا عندما تدين صار يصنف الناس ويكره الناس هذا ليس من الاسلام لازم الاسلام والعلم يحبه ويقربك الى الناس - [00:17:35](#)

وحتى العصاة اذهب الى فرعون انه طغى. اذا هو مشرك. عرفت كيف ان الدين عند الله الاسلام واختلف الذين وجدوا متى اختلفوا بسبب العلم العلم سبب الاجتماع جعلوه سببا للاختلاف. بغيا وحسدا واعتداء بينهم - [00:17:53](#)

ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل اسلمت وجهي ايش فيها هنا مجال؟ مجاز مرسل اطلق الجزء واراد الكل. ما معنى اسلمت وجهي؟ الوجه هو الاله والاهم المشاعر - [00:18:10](#)

فاذا انت اسلمت وجهك كانتك اسلمت كلك وذاتك ونفسك كلها لله. والاسلام بحيث لا يبقى اي مخاصمة دين كامل لله فوجهي اذا اطلق الوجه واراد الكلفة ومجاز مرسل من اطلاق الجزء وارادة الكل. قال ابو السعود اي اخلصت نفسي وقلبي وجملتي. ياه! نعم -

[00:18:27](#)

وانما ابو السعود هذا يعني تفسير بدونه لا شيء وقال وانما عبر عنها بالوجه لانه اشرف الاعضاء الظاهرة ومظهر القوى والمشاعر ومجمع معظم ما تقع به العبادة من السجود والقراءة وبه يحصل التوجه الى كل شيء - [00:18:49](#)

نعم والله ذلك بما قدمت ايديكم مجاز مرسل علاقته الجزئية لان اليد هي معظم الاعمال تقام باليد. ما معنى قدمت ليس عملت التقديم انت ترسل اعمالك قبل وصولك. كيف مسافر قبل ان يحضر الاردن يرسل اغراضه - [00:19:11](#)

قدمت يداه كانها ارسلتها الى الآخرة قبل وصولك ليست سببية هنا ممكن تقول اه اه هذا ليس هنا ايديكم يعني انت تريد انها الية. نعم. في نوع يسمونه الية لكن هنا ليس هنا المراد لانه هنا المراد يعني قدمتم كلكم يعني - [00:19:37](#)

قدمت جميعه قدم فاطلق اليد لكن هناك آ مجاز نسميه الية مثل اللسان صدق مثلا اطلق اللسان واراد الثناء. اه قد قدم صدق ايضا هذا نسميها الية. اما هنا قال اي بسبب ما اقترفتتموه من قتل الانبياء والتفوه بمثل هذه العظيمة وغيرها من المعاصي. والتعبير عن

الانفس بالايدي لما ان - [00:20:00](#)

امة افعالها تزاوّل باليد. عامة افعالها تزاوّل باليد. نعم اه قال اه نعم قال انوسي اي بسبب اعمالكم التي قدمتموها كقتل الانبياء وهذا القول الذي تكاد السماوات يتفطرن منه والمراد من الايدي الانفس والتعبير بها عنها من قبيل التعبير عن الكل بالجزء الذي مدار

جل العمل عليه - [00:20:27](#)

كثير من التفسير لا يذكرون اسم العلاقة كالان لوسي لاحظ ما قال مجاز مرسل وكذا فانت بنفسك تعرف هذا ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين - [00:21:25](#)

ايش هنا بس اه من من المصلين اطلق الجزء واراد الكل. وكن من الساجدين ابلغ من اسجد كن كونا راسخا ثابتا من الساجدين قال الو سوى كن من الساجدين اي من المصلين ففيه التعبير عن الكل بالجزء - [00:21:42](#)

وهذا الجزء على ما ذهب اليه البعض افضل الاجزاء ان اختلفوا هل القيام افضل ام السجود بعضهم قال السجود افضل السجود افضل لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون عبد من ربه وهو ساجد. قال طفيش في التيسير - [00:22:02](#)

اي من المصلين سمى الصلاة باسم ما هو ظاهر في الخضوع ليش ما قال صلي كن من الساجدين فيها خضوع اكثر وخشوع اكثر ويعني فيه تمام العبودية فاطلق الجزء واراد الكل - [00:22:20](#)

فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ايش المجاز هنا قرأت القرآن مش كله. واطلق الكل اراد الرزق ماشي انت ابن حزم يقول عندما تنتهي من قراءة القرآن استعذ. مم. اخذا من هذه الاية. اذا قرأت القرآن بعد ما تقرأ القرآن وتنتهي - [00:22:37](#)

منه لا هنا اصلها اذا اردت ان تقرأ القرآن استعذ اذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعذ صحيح. ليس بعد ان تقرأ القرآن فاستعذ

فاطلق ايش اطلق هنا؟ القراءة على الارادة. اطلق القراءة يعني عندنا الارادة يسبب عنها ايش؟ في القراءة - 00:23:02
فالارادة السبب والقراءة اطلقنا ماذا؟ المسبب المسبب على اطلقنا المسبب وهو القراءة على السبب والعلاقة ايش؟ مسببين. ما السر
البلاغي فيه القرآن لا يريد ان يقول لك اذا اردت ان تقرأ القرآن. مم. القرآن الاصل مش اردت. الاصل قرأت - 00:23:34
القرآن لازم يقبل عليه بالكلية لا يقال اردت بل اقبل بكليتي عليه واضح؟ مثلاً نفس الشيء اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم انا
اذا صليت اغسل وجهي اتوضأ قبل اذا اردت الصلاة بس ما الله يقول لك اذا اردت الصلاة مش انت تريد الصلاة لازم تهجم على الصلاة
- 00:24:02

واضح سر البلاغي فيها. فوضع المسبب مقام السبب. قال ابو السعود شروع في بيان الشرائع المتعلقة بدينهم بعد بيان ما يتعلق
بدينهم. اذا اقمتم اذا قمتم الى الصلاة اي اذا اردتم القيام اليها - 00:24:28
كقوله فاذا قرأت القرآن عبر عن ارادة الفعل بالفعل المسبب عنها مجازا للايجاز والتنبيه على ان من اراد الصلاة حقه ان يبادر اليها مش
يريد فقط لا ينفك عن ارادتها - 00:24:45

وقال الصابوني قرأت القرآن فيه مجاز مرسل من اطلاق المسبب على السبب. اي اذا اردت قراءة القرآن بلى من اسلم وجهه لله وهو
محسن هذا مر معنا مثلاً. ايش هنا وجه ومجاز مرسل اطلق؟ الجزء - 00:25:04
الكل اه اسلم كليته يعني. ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن هنا الجزئية. وما معنى هو اذن؟ يعني يستمع من غير تمحية.
يستمع لكل شيء من غير تمحيص. ولاحظوا ما قال - 00:25:23

يسمع اذن فيها مبالغة كانه عين الاذن تشكل على شكل اذن اطلق الجزء واراد مثل جاسوس قال اللوسي انظروا ما اجمل الكلام
وارادوا سود الله تعالى وجوههم. واصمهم واعمى ابصارهم. بقولهم اذن انه عليه - 00:25:45
الصلاة والسلام يسمع ما يقال له ويصدق بدون تفريق فيكون وصف اذن بما يفيد ذلك في كلامهم كشفاه. وهي في الاصل اسم
للجراحة واطلاقها على الشخص بالمعنى المذكور كما يؤيده بعض الروايات من المجاز المرسل - 00:26:05
على ما في المفتاح مفتاح السكاكين كاطلاق العين على ربيئة القوم. ربيئة الجاسوسة يعني او الذي يذهب للقوم يتجسّدوا او يرى
الاخبار. فهنا حيث كانت العين هي المقصودة منه وصرح غير واحد ان ذلك من اطلاق الجزء - 00:26:24
على الكل للمبالغة ليس فقط فيها اطلاق جزء على الكل فيها مبالغة كانه عين صار تحول الى شكل ايش اذن نعم كقوله اذا ما بدت
ليلي فكن لي اعين وان هي ناجتني فكن لي مسمع فكن لي ان اذا ما بدت ليلي فكن لي اعين وان هي ناجتني فكل لي مسمع -
00:26:44

والمبالغة هنا على ما قيل في انه يسمع كل قول باعتبار انه يصدق له في مجرد السماع. نعم. وقال ابو السعود ويقولون هو اذن اي
يسمع كل ما قيل من غير ان يتدبر فيه ويميز بين ما يليق بالقبول لمساعدة - 00:27:10
بامارات الصدق له وبين ما لا يليق وانما قالوه لانه عليه الصلاة والسلام لحسن اخلاقه كان لا يواجهم بسوء ما صنعوا ويصفح عنهم
حلما وكرما حملوه على سلامة القلب او على حملوه على غير سلامة القلب وقالوا ما قالوا. النبي صلى الله عليه وسلم كان من حسن
اخلاقها - 00:27:33

انه يسامحهم فظنوه انه ايش اذن يعني. نعم. ودخل معه السجن فتیان قال احدهما اني اراني اعصر خمرًا. هل هو يعصر خمرًا ام
عنبًا؟ اي نعم عنبًا يؤول الى ايش؟ الخمر فهذا باعتبار لكن للالوس نقاش راجعوه لا يسلم هذا - 00:27:55
لا يسلم هذا راجعوه. لم يمشي احسن. اسلمت. نعم. قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم يسمى غلاما من اول ما يولد الى الاحتلام هل
هو غلام عليم اول ما ولد كان عليما فبشرناه بغلام حليم. نقول اول يا اسحاق والثاني اسماعيل - 00:28:19
ها فواجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ايش فيها مجاز سيكون ففيها ثلاث بشارات ما هي انه ذكر انه ولد او انه
ولد ذكر وانه يكبر يكبر وانه يكون عليما وحليما نعم - 00:28:44
ثلاث بشارات فيها قال ففي كلمة حليلة جاز مرسل باعتبار ما سيكون. لان الآية تقول سيكون هذا الغلام حليما يعني. والتنوين بغلام

فيها تعظيم قال ابو السعود في الصافات نعم - [00:29:08](#)

نعم ولقد جمع فيه بشارات ثلاثة ها بشارة انه غلام وانه يبلغ او ان الحلم وانه يكون حليما. واي حلم يعادل حلمه عليه السلام حين عرض عليه ابوه الذبح فقال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. اماك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا - [00:29:33](#)
الا فاجرا كفارا تاجرا كفارة ماذا فيها؟ نعم. يعني لماذا قال فاجر الكفارة؟ ما السر البلاغي يعني قلة الترحم عليهم. كأنه يقول يا رب خلاص اهلكهم هؤلاء يعني الولد يولد فاجر. قطعاً هو - [00:30:11](#)

حتى ايقن ان الولد فاجر. يعني سيكون فاجرا لا محالة. فاهلكهم يعني ما في حتى لا ننتظر ماذا يكون منهم. قال ابو السعود اي الا من سيفجر ويكفر؟ الفجور المبالغة في هتك - [00:30:35](#)

من فجر وهو التوسع في هتك حجاب الشرع. فوصفهم بما يصيرون اليه وكأنه اعتذار مما عسى يرد عليه من ان الدعاء مع احتمال ان يكون من اخلاقهم اي اولادهم من يؤمن - [00:30:52](#)

واضح؟ يعني كانه يعتذر واحد يقول هذا سيولد له اولاد فيقول يا رب هؤلاء فاجرين وانما قاله الاستحكام علمه بما يكون منهم ومن اعقابهم بعدما جربهم واستقرأ احوالهم قريبا من الف - [00:31:08](#)

سنة يعني. نعم. اه هنا نفس الكلام في ابن عاشور. يعني اه قال لا يلقي لا فاجر ينشأون فيهم فيلقنون دينهم ويصدون نوحا عن ان يرشدهم يعني. والمعنى ولا يلد الا من يصير فاجرا كفارا عند بلوغه. والفاجر - [00:31:26](#)

بالفجور الى اخره. واسأل القرية التي كنا فيها واسأل القرية. القرية اطلق لنا ثلاث تخريجات في القرية لنا ثلاث تخريجات في القريب اما ان نجعلها من المجاز المرسل اطلق المحل واراد الحامل فيه. من على اللي ما السر البلاغ فيه - [00:31:46](#)

يعني كل اهل القرية وهذا الامر مشهور جدا. نعم. ايضا لنا ان نجعله مجازا عقليا. كيف ليس مثل ايش؟ جرى النهر ازدحم الشارع بل ما قلنا اسأل اهل القرية نسبناهم للقرية. مجاز مرسل اجمل لا شيء - [00:32:15](#)

لكن يمكن ان يكون مجازا عقليا. ويمكن ان يكون مجازا بالحذف نسميه. مجاز. بالحذف يعني اسأل اهل القرية. مم. وهل هذا مجاز ام لا؟ نعم هذا مجاز. ان شاء الله بالمرة الدرس القادم سنقرأ هذه الفكرة في اول - [00:32:38](#)

اول الدرس لكن سؤال القرية اما مجازا مرسلا في القرية لاطلاقها على الاهل بعلاقة او مجاز عقلي او مجاز في الحذف يقدر فيه مضاف. هذا سندرسه قال اعلم ان لفظ مجاز - [00:32:56](#)

احنا ايش قلنا المجاز؟ استعمال الكلمة في غير ما وضعت له. هل الحذف هكذا لا طب كيف سمي مجاز الحذف كيف قال اعلم ان لفظة مجاز كما يطلق على الكلمة المنقولة عن معناها الاصلي الى غيره يطلق ايضا على الكلمة المنقولة عن حكم اعراب - [00:33:14](#)

وبها لاحظوا اسأل اهلا القرية عندما نقول اهلا اشرب اسأل اهلك مفعول به القرية مضاف اليه فلما حدثنا اهلا صارت القرية منصوبة. اه. فحولناها عن اعراضها قال يطلق على الكلمة المنقولة عن حكم اعرابها الاصلي الى غيره بسبب حذف لفظ او زيادة لفظ. فالاول

وهو الحذف نحو اسأل القرية. فلفظ - [00:33:33](#)

مجاز بالحذف اذ ليس الكلام محمولا على ظاهره لكن ليس كل حذف مجاز اذا كان مثل هذا المثال حذف وفيه مجاز بان المراد سؤال اهل القرية لا سؤال الابنية واصل الكلام اسأل اهل القرية. فهما في الاصل مجروران بالاضافة ثم نقلنا من حكم الاعراب بسبب -

[00:34:04](#)

واضح؟ بسبب الحذف. فالمجاز اذا ان لفظ مجاز موضوع بوضعين احدهما للكلمة المستعملة في غير ما وضعت له اذا لفظة مجاز اما الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له والثاني للكلمة التي تغير حكم اعرابها. المجاز اسما ومجاز الذي نحن ندرسه ويشمل مجاز -

[00:34:24](#)

الحذف اما على سبيل التشابه اي مشابهة اه مسابقة الكلمة المنقولة عن اعرابها الاصلي للكلمة المنقولة عن معناها الاصلي. بجامع الانتقال. يعني ايش هو المجاز استعمال الكلمة في غير ما وضعت لها. مم. الحذف نحن استعملنا الكلمة على غير الاعراب الذي هو لها -

[00:34:50](#)

كلاهما في نقل هناك نقل من معنى الى معنى وهنا نقل من حركة الى حركة وهذا مجاز بالحث فيه خلاف بين الاصوليين وقد اختلف
الاصوليون هل هذا مجاز ام لا؟ والجمهور منهم على انه من المجاز - [00:35:13](#)

ولكن ليس كل حذف المجاز وقال بعض المتكلمين قال هذا من الحذف وليس من المجاز وانما المجاز لفظ تستعار الكلمة لغير ما
وضعت له وقد تقدم بيان وجه كونه مجازا. قال القزويني في الايضاح على التلخيص اعلم ان الكلمة اعلم ان الكلمة - [00:35:30](#)

كما توصف بالمجاز لنقلها عن معناها الاصلي توصف به ايضا لنقلها عن اعرابها الاصلي الى غيره لحذف لفظ او زيادة لفظ كقوله تعالى
واسأل القرية. اذا عندنا زيادة سنأخذها مثل ليس كمثله شيء مثلا - [00:35:54](#)

فاذا شيء نسميه مجاز بالحذف. فاسأل القرية كم تخريجيا فيها؟ ثلاثة مجاز مرسل مجاز عقلي مجاز بالحكي انتهينا ان شاء الله خلاص
اخر شيء فليدعوا نادية اخذناها اي اهلا اه فلما نسوا ما ذكروا به - [00:36:15](#)

فتحننا عليهم ابواب اه كل شيء. نسوا هل هم نسوا فعلا الرسول دعاهم هم تركوا فعبر عنه بالنسيان اي تركوه ترك المنسي. انت تنسى
شيء فتتركه صحيح تنسى شيئا فتتركه فاطلق النسيان واراد به الترك. ما العلاقة؟ الشرك. سببية - [00:36:35](#)

اذا اي تركوا ما ذكرهم به صلاحهم صلاحهم ترك الناس للشيء. واعرضوا عنه اعراضا. فالنسيان مجاز عن الترك هل هو استعارة اما
جهاز مرسل قال بعضهم هذا استعارة احسن شبه الترك بالنسيان بجهاد مع عدم المبالاة. الاستعارة تصريحية تبعية. وجوز ان يكون
مجازا مرسلا لعلاقة السببية - [00:37:05](#)

طب كيف؟ قد يقول اسحاق طب هم نسوا فعلا نسوا. قال ولم يحمل على ظاهره لانه غير واقع ولانه لا يؤخذ بالنسيان ولان الترك
كان عن عمد كيف كقوله فلما اليوم ننساكم هل الله ينسى - [00:37:33](#)

كما نسيتم. المراد تركناكم ترك المنزل. الاحسن ان يكون استعارة على رأي لوسي او يكون هنا على رأي آاه اخر انه مجاز مرسل صلي
عليهم ان صلاتك سكن لهم اي هدوء وطمأنينة - [00:37:52](#)

هل الصلاة سكن؟ لا. او ايش هي؟ سبب. فهنا ايش المجاز هنا؟ ما العلاقة؟ مجاز مرسل علاقته الشباب اي تسكنوا نفوسهم وتطمئنوا
اليه ويثقون به. قال ابن عاشور يعني هؤلاء المنافقون اذا استغفر لهم - [00:38:10](#)

نبيه ودعا لهم سيظمئون ان الله يغفر لهم فالصلاة والدعاء سبب سكن لهم اي سبب سكن لهم اي خير فاطلاق السكن على الدعاء مجاز
مرسل. اه نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [00:38:30](#)

نستغفرك ونتوب اليك - [00:38:48](#)